نصُّ إصدار

صهاينة الجزيرة



صهاينة الجزيرة

للشيخ أيمن الظواهري

المدة : 00:23:10 ساعة

إنتاج: مؤسسة السحاب





تفريغ إصدار: صهاينة الجزيرة

المدة: ٠٠:٢٣:١٠ ساعة

إنتاج: مؤسسة السحاب



بسم الله الرحمن الرحيم

كلمات نشيد قادم جيشي إليكم ...

الشيخ أسامة بن لادن – تقبله الله – : "إلى إخواننا في فلسطين نقول لهم: إن دماء أبنائكم هي دماء أبنائنا، وإن دماءكم دمائنا، فالدم الدم، والهدم الهدم، ونشهد الله العظيم أننا لن نخذلكم، حتى يتم النصر أو نذوق ما ذاق حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه".



[... مع أي أفكار متطرفة، سوف ندمرهم اليوم، فورا.]

(تصفيق)



[بقيادة خادم الحرمين الشريفين وأيضا الرئيس الأمريكي]



[فبدون السعودية ستكون إسرائيل في مأزق كبير]



[دولة إسرائيل دولة من دول الشرق الأوسط]



[بأن إسرائيل هي مفتاح البيت الأبيض]



[لا أظن أننا نشكل أي تهديد لإسرائيل]



[من أجل تشكيل شرق أوسط خالي من هيمنة الإسلام الجهادي]







الشيخ الدكتور أيمن الظواهري —حفظه الله— : "بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه، أيها الإخوةُ المسلمون في كلِ مكانٍ السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتِه. وبعد،

أتحدثُ إليكم اليومَ حديثًا جادًا حزينًا عن الصهاينةِ، الذين يتسمَون بأسمائنا، ويتحكمون في مقدراتِ ومصيرِ مساحاتٍ شاسعةٍ من جزيرة العربِ مهدِ الإسلامِ ومهبطِ القرآنِ وموطن النبوةِ وعاصمةِ الخلافةِ الراشدةِ.



إخواني المسلمين. لقد دارتِ الأيامُ، وتفاقمَ العدوانُ، حتى فرض الصليبيون الإنجليزُ على -مهبطِ الوحيِ- عبدَ العزيزِ آلَ سعودٍ، فاستسلم لهم، ووقع معهم معاهداتِ الخضوعِ، وأعانهم على قتالِ الدولةِ العثمانيةِ، التي انفتح -بهزيمتِها- الطريقَ واسعًا للصهاينة، لإقامةِ دولتِهم في فلسطينَ تحت رعايةِ الإنجليزِ. ثم سلم عبدُ العزيزِ ونسلُه -من بعدِه- البلادَ للأمريكانِ، يسرقون ثرواتِ المسلمين منها، ويقيمون فيها ما يشاءون من قواعدَ، ويفرضون عليها ما يشاءون من أحكامٍ.







إلى أن جاء أبو رغالٍ فهدُ، فقدم مبادرةَ الاعترافِ بإسرائيلَ، وأدخل جيوشَ الصليبيين وأحلافَهم لجزيرة العربِ، في واقعةٍ لم تُسبقْ في التاريخِ، فدخلوا ولم يخرجوا حتى اليومِ".





معلّق: "في الخامس والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٨١م حضر القادة من جميع أنحاء العالم العربي للاجتماع في مدينة فاس، جاءوا لبحث مبادرة للسلام، رسم خطوطها ولي العهد السعودي".



أحد ملوك آل سعود، فهد بن عبد العزيز: "موقف المملكة العربية السعودية بني على أسس وقواعد، من وقت الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت، ولو رجعنا للتاريخ لوجدنا أن هناك تعهد، أو عطاء من الرئيس روزفلت للملك عبد العزيز أن تنتهي القضية الفلسطينية، على الأسس والقواعد الشرعية".

الشيخ أيمن الظواهري – حفظه الله– :"وأدخل جيوش الصليبيين وأحلافهم في جزيرة العرب، في واقعة لم تسبق في التاريخ، فدخلوا ولم يخرجوا حتى اليوم.





ثم جاء أخوه -عبدُ اللهِ- فسعى لوحدةِ الأديانِ بين أهلِ الإسلامِ والتوحيدِ، وعبَّادِ الحجرِ والشجرِ والبقرِ والنصارى واليهودِ، وكرر عرضَ أخيه بالاعترافِ بإسرائيلَ".





أحد ملوك آل سعود، عبد الله بن عبد العزيز: "أطلب من جميع الأديان السماوية الاجتماع مع إخوانهم في إيمان وإخلاص، لكل الأديان، لأن نحن نتجه إلى ربّ واحد".



الشيخ أيمن الظواهري – حفظه الله– : "ثم جاء سلمانُ، فابتدأ عهدَه بقتلِ أكثرَ من أربعين من المجاهدين والعلماءِ وطلبةِ العلمِ تقربًا لأمريكا".



منصور التركي (المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية السعودية): "تم صباح هذا اليوم السبت الموافق لـ ٢٣ من شهر ربيع الأول، عام ١٤٣٧ هـ تنفيذ الأحكام القضائية الشرعية بحق ٤٧ من المدانين بارتكاب جرائم إرهابية".



الشيخ أيمن الظواهري – حفظه الله –:" ثم جاء محمدٌ ابنُه، فأسقط القناعَ، وكشفَ الوجهَ الصهيونيَ لحكومةِ الرياضِ بلا حياءَ ولا مداورةٍ."



دونالد ترامب: "الحقيقة هي أن السعودية مفيدة لنا للغاية في الشرق الأوسط، لو لم يكن لدينا السعودية، لم يكن لدينا قاعدة ضخمة ، وإذا نظرت إلى إسرائيل، فبدون السعودية ستكون إسرائيل في مأزق كبير، ماذا يعني هذا؟ هل على إسرائيل أن ترحل؟ هل تريدون رحيل إسرائيل؟ نحن لدينا حليف قوي للغاية، في المملكة العرية السعودية".



بنيامين نتنياهو (رئيس الصهاينة) : "ما حدث في القنصلية في إسطنبول، أمر مروّع لكن في الوقت نفسه أقول، إن من المهم جدا لاستقرار المنطقة والعالم أن تظل السعودية مستقرة".

الشيخ أيمن الظواهري – حفظه الله –:" ونشر الفسقَ والفجورَ".



[نقول كما يقول علماؤنا الكبار، إحذروا الحفلات الماجنة والدعوات المشبوهة، إحذروا التبرج والسفور والعري والاختلاط والفساد، ومن بالماء العكر يصطاد، إحذروا الحفلات الغنائية الكوميدية والسينمائية وإن زعموا أنها ترفيهية، فما هي إلا مشاريع تغريبية بخطوات مدروسة تدريجية، وضوابط تغريبية لا ضوابط شرعية.

ألبسوها أثوابا جذابة ومغرية، وغلفوها بمعاني التغيير والتجديد إلى الأفضل، ترفيه ليس له عندهم بدائل غير المجون والغناء والرقص والاختلاط، ما هو إلا عار وخزي ونذير شؤم على البلاد، حينما يقدم الشواذ كقدوة للشباب]

الشيخ أيمن الظواهري – حفظه الله –:"واعتقل العلماءَ سواءً من كان منهم صادعًا بالحق، أو كان مداهنًا".



محمد بن سلمان (أتاتورك العرب): "السعودية لم تكن كذلك قبل ٧٩ السعودية والمنطقة كلها انتشر فيها مشروع الصحوة، بعد عام ٧٩ لأسباب كثيرة ليس مجال اليوم ذكرها، فنحن لم نكن بالشكل هذا في السابق، نحن فقط نعود إلى ما كنا عليه، الإسلام الوسطي، المعتدل المنفتح على العالم، وعلى جميع الأديان وعلى جميع التقاليد والشعوب"

(تصفيق)

محمد بن سلمان (أتاتورك العرب): " ٧٠ بالمئة من الشعب السعودي أقل من ٣٠ سنة، وبكل صراحة، لن نضيع ٣٠ سنة من حياتنا في التعامل مع أي أفكار متطرفة، سوف ندمرهم اليوم، فورا".

الشيخ أيمن الظواهري –حفظه الله–: "وأعلن –صراحةً– أن إسرائيلَ لها كلُ الحقِ في الوجودِ، ويجبُ التعاونَ معها.

كان هذا موجزًا مختصرًا لجرائمِ آل سعودٍ ضد جزيرة العربِ خاصةً والمسلمين عامةً.

ونفسُ هذا الاستسلامِ المخزيِ حدث مع دويلاتِ الخليجِ المجهريةِ، التي صنع منها الاستعمارُ البريطانيُ دولًا، ثم ورِثت أمريكا نفوذَه، استمرارًا لضمانِ نهب ثرواتِ المسلمين."



عبد الله الهاشمي (وكيل وزارة الدفاع الإماراتية):"لا أظن أننا نشكل أي تهديد لإسرائيل كما أن الإسرائيليون لا يشكلون أي تهديد للإمارات. كل طرف منا له وطنه المستقل لكن هذا لا يعني أننا سنذهب إلى حرب مع إسرائيل، لأننا نفهم كما أننا حلفاء لأمريكا، فإسرائيل حليف آخر لها، كما تعلم فأمريكا تمثل لنا الأخ الأكبر، لا أظن أننا سنتعارك في الوقت الذي يقول لنا الأخ الأكبر لا تفعلوا ذلك".



حمد بن جاسم آل ثاني (رئيس الوزراء القطري السابق): "العرب يعتقدون أن إسرائيل هي مفتاح البيت الأبيض، ومجلس الشيوخ في أمريكا، هذه هي الحقيقة وهذه هي المشكلة، ولكن نحن في قطر، حين نتحدث مع الإسرائيليين، وحين فتحنا منذ البداية مكتبا لإسرائيل في الدوحة، فإننا فعلنا ذلك، لأننا نؤمن بالسلام. فليس بيننا أي خلاف في محاربة الإرهاب، وليس بيننا أي خلاف في مواجهة أي تحدٍّ يهدد إستقرار المنطقة. خاصة بين إسرائيل وجيرانها، وأتمنى رؤية الإسرائيليين، في قطر وفي السعودية وفي مصر وفي كل مكان، كما أتمنى رؤية القطريين أو العرب في إسرائيل ، أظن أن هذا هو الهدف النهائي، الذي نسعى له جميعا".

الشيخ أيمن الظواهري – حفظه الله – :" أما اليمنُ فقد سلمه الأمريكانُ لتابعِهم عليٍ عبدِ اللهِ صالح، ومن بعدِه لصبيِه عبدِ ربِه الأمريكيِ، وتواطئوا مع الحوثيين، ليستولُوا على حكومةِ صنعاءَ.

فأصبحتْ جزيرةُ العربِ تحت الهيمنةِ الأمريكيةِ، ففيها قيادةُ الأسطولِ الخامسِ، وقيادةُ المنطقةِ المركزيةِ، ومن مطاراتِها تنطلقُ الطائراتُ لضربِ المسلمين في أفغانستانَ والعراقِ والشامِ واليمنِ.

وأصبح المسلمون فيها -نتيجةً للتواطؤِ الأمريكيِ الصفوي- مهددين أيضًا بالحصارِ الرافضيِ، الذي يحاصرُهم من الشمالِ والشرقِ والجنوبِ".



محمد خاتمي (الرئيس الإيراني السابق) : "طالبان كانوا أعداءنا وأمريكا ترى أيضا أن الطالبان أعداؤها، ولو أطاحوا بالطالبان فإن هذا سيخدم بالدرجة الأولى مصالح إيران".



جاك سترو (وزير الخارجية البريطاني السابق) : "لقد كان هناك ترتيا دوليا فيما يتعلق بأفغانستان، وقد شاركوا فيه، ولا أدري إن كنتم قد لاحظتم ذلك، وقد كانت نتيجة جيدة جدا".

محمد خاتمي (الرئيس الإيراني السابق): "أنا قلت له لنكرر تجربة أفغانستان في العراق، ولنجعلها ستة زائد ستة، ست دول مجاورة للعراق، والدول الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الأمن ومنهم أمريكا مع مصر. أنظروا لإيران على أنها القوة التي يمكن أن تحل المشاكل، بدلا من أن تنظروا لها على أنها مشكلة بحد ذاتها".



الشيخ أيمن الظواهري – حفظه الله – : "ولما قرر الأمريكانُ أن يكشفوا عن عدواتِهم السافرةِ للمسلمين بلا حياءَ، جاءوا بترامبَ، ليعلنَ مرحلةً جديدةً، بدأوها بنقلِ السفارةِ الأمريكيةِ للقدسِ".



دونالد ترامب: "ولكننا اليوم نعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، هذا ليس أكثر أو أقل من الاعتراف بالواقع".



الشيخ أيمن الظواهري – حفظه الله – : "وفرضوا أتباعَهم المتصهينين من أمثالِ السيسي في مصرَ، ومحمدٍ بنِ سلمانَ في الرياضِ، ومحمدٍ بنِ زايدٍ في الإماراتِ".



بنيامين نتنياهو (رئيس الصهاينة) : "من الواضح أن إسرائيل والدول العربية السنية ليسوا على طرفي نقيض وهذا طبيعي. أعتقد هذا يخبرك أن هناك قصة أكبر، التغيير الأكثر دراماتيكية دون أدنى شك، هو العلاقة التي بدأت تنشأ بين إسرائيل ومعظم الدول العربية المجاورة، من أجل تشكيل شرق أوسط خالي من هيمنة الإسلام الجهادي".

الشيخ أيمن الظواهري – حفظه الله – : "في وسطِ هذا الشرِ المستفحلِ أتوجهُ بخطابي لإخواني وأهلي المسلمين في جزيرةِ محمدٍ صلى اللهُ عليه وسلم، فأقولُ لهم : ما هو الطريقُ لصدِ هذا العدوانِ، وإيقافِ هذا الفسادِ، ودحرِ هذه المؤامراتِ؟

الطريقُ طويلٌ وشاقٌ، ويحتاجُ لصبرٍ وبذلٍ ومثابرةٍ ومصابرةٍ.

ولكي لا أطيلَ عليكم ألخصُه في ثلاثِ كلماتٍ: **الهجرةُ والجهادُ والاتحادُ** .

[قال تعالى : (والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين ءاووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم (٧١))]

أما عن الهجرةِ فهي من سننِ الأنبياءِ والمرسلين، ومن لوازمِ الجهادِ، فلا بد لطائفةٍ من أهلِ العلمِ وطلابِه وأهلِ الرأيِ والزعامةِ أن يُهاجروا لأكثرِ الأماكنِ أمنًا، ليتشاوروا فيه ويخططوا وينظموا جهادَهم ومقاومتَهم ضد الصهاينةِ العربِ وسادتِهم، وأفضلُ تلك البقاعِ هي ثغورُ الجهادِ، فهي من آمنِ البقاعِ للتشاورِ والتخطيطِ والتنظيمِ.



الشيخ خبيب السوداني (إبراهيم القوصي) حفظه الله: فلا أقل من الهجرة إلى ساحات الجهاد ونحرضكم على اللحاق بنا في جبهة اليمن فنحن لكم فئة، من خلال هذه الجبهات يستطيع العالم وصاحب الوجاهة والرأي أن ينصح ويوجه بعيدا عن سيوف الحاكم المشرعة، وفي مأمن من سطوة الجبابرة وسوط الجلادين، وليكن لكم في هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه خير دافع وحافز، فقد ترك أحب البقاع إلى قلبه (مكة)، واتجه إلى حيث البيئة الخصبة للدعوة وحيث المنعة

والمأمن، وقد أرسل صلوات الله وسلامه عليه، نفرا من أصحابه إلى ملك الحبشة النصراني لما أمن أنه لا يظلم عنده أحد".

الشيخ أيمن الظواهري حفظه الله: "والهجرة تكسبُ المهاجرَ آفاقًا في الرؤيةِ ومجالاتٍ في الحركةِ وخبرةً في العملِ لا يتصورُها المقيمُ تحت ضغطِ الطواغيتِ، يقول الحقُ سبحانه: ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ .

فالمحاصرُ بشرورِ الطواغيتِ، لا يتصورُ أن ينكيَ في أكابرِ المجرمين مثلما يتصورُ المهاجرُ المجاهدُ، فغزواتُ الحادي عشرَ من سبتمبرَ المباركةُ أذهلتْ عددًا من الأسرى في سجنِ الطواغيتِ الواسعِ، ولم يستطيعوا أن يستوعبوا أن في قدرةِ المسلمين إنزالَ هذه النكايةِ بهبلِ العصرِ، لأنهم عاشُوا وتربَوا ومحورُ دعوتِهم؛ أنهم مستضعفون مظلومون، يُلفقُ لهم الطاغوتُ التهمَ، بينما يرددون: أنهم سلميون، لا صلةَ لهم بالسلاحِ.



أما الشيخُ أسامةُ بنُ لادنٍ -رحمه اللهُ- مثلًا، فقد خاض هو وإخوانُه حروبَ المستضعفين ضد الروسِ والأمريكانِ، ورأى كيف يُنزلُ المستضعفون بأسلحتِهم الخفيفةِ النكايةَ بأكابرِ المجرمين، ولذلك حَوَّل -بهذه الروحِ الوثابةِ وتلك الخبرةِ العمليةِ المجربةِ الكاشفةِ- طائراتِ العدوِ التجاريةِ لأسلحةِ دمارٍ ماحقٍ، ضربتْ قيادةَ أمريكا العسكريةَ، وهدت أحدَ أكبر رموزِها الاقتصاديةِ، وكانتِ الطائرةُ الرابعةُ في طريقِها للكونجرسِ أو البيتِ الأبيضِ. وهذا ترقٍ في التخطيطِ الجهادي جاء -بتوفيقٍ من اللهِ- لمن هاجر وقاتل القوى العظمى، وهو تفكيرٌ وتصورٌ يَصْعُبُ جدًا على أسيرِ الطواغيتِ أو المراقبِ المحاصرِ منهم أن يتخيلَه.

كذلك تتيحُ الهجرةُ مجالاتٍ من الحركةِ والدعوةِ لا يستطيعُها ولا يتخيلُها الأسيرُ المحاصرُ، ولقد كان الشيخُ أسامةُ يقولُ في أفغانستانَ: نحن هنا نتنفسُ أكسجينَ الحريةَ النقيَ، وحريةُ أقوالِنا لا سقفَ لها. يقصدُ إلا سقفَ الشريعةِ.

وقد حدثنا الشيخُ أسامةُ -رحمه اللهُ- أنه ألح على العديدِ من العلماءِ والدعاةِ في الجزيرةِ بوجوبِ الهجرةِ، وكانوا يعتذرون له بأن لهم خِطتَهم في الإصلاحِ التدريجي، وكان يحذرُهم من بطشِ آلِ سعودٍ وغدرِهم، وقد غدروا بهم واعتقلوهم، ثم دارت أحداثٌ وأيامٌ، وجاء ابنُ سلمانَ فاعتقل ونكل حتى بالمهادنين.

هذا عن الهجرةِ، أما الجهادُ، فلا بد من خوضِ ميادينِه العديدةِ، وأولُها جهادُ الدعوةِ والبلاغِ والبيانِ، فيجبُ على أهلِ الغَيرةِ والحميةِ -من أمةِ الإسلامِ في الجزيرةِ- خوضُ معركةِ الوعيِ، لتبيينِ حقائقِ الصراعِ للأمةِ، وكشفِ الأخطارِ التي تتهددُها.

وهذا واجبٌ يتعينُ أولًا على العلماءِ العاملين وطلبةِ العلمِ المخلصين، فعليهم أن يتقوا اللهَ في أنفسِهم وفي أمتِهم، وألا يترددوا في إظهارِ الحقِ، وفضحِ الباطلِ على رؤوسِ الملأِ، ومن يرى أنه في ضائقةٍ وتهديدٍ فعليه بالهجرةِ ليُبَلِّغَ الحقَ كاملًا غيرَ مترددٍ ولا متلعثمٍ.

ثم بعد جهادِ الدعوةِ والبلاغِ والبيانِ جهادُ القتالِ والنزالِ والنكايةِ في أعداءِ اللهِ بالسلاحِ والاستشهادِ .

وأولُ وأهمُ ما يجبُ أن يركزَ عليه المجاهدون؛ هو الأهدافُ الأمريكيةُ والصهيونيةُ، فهذا هو مقتلُ آلِ سعودٍ وآلِ زايدٍ وأشباهِهم .

أما عن الاتحادُ فلا أحسبُكم تجهلون يا إخواني؛ أن المعركةَ ليست معركةً منفردةً، بل هي حلقةٌ في سلسلةِ الحملاتِ الصليبيةِ المتصلةِ ضد الإسلامِ وأهلِه، وكان آخرُها تلك الحملةُ المعاصرةُ، التي أعلن بوش صراحةً أنها الحربُ الصليبيةُ.



جورج بوش (رئيس أمريكا السابق): هذه الحرب صليبية هذه الحرب على الإرهاب.

الشيخ أيمن الظواهري -حفظه الله- : "ولا أحسبُكم يغيبُ عنكم أيضًا؛ أنها ليست معركةَ بلدٍ ولا قطرٍ ولا ناحيةٍ، ولكنها معركةُ الأمةِ ضد أعدائِها.

فعليكم أن توحدوا صفوفَكم، وترصوا خطوطَكم، وتنظموا إخوانَكم، وتتحدوا تحت رايةِ التوحيدِ، ثم تتحدون وتتعاونون وتتكاتفون مع أمتِكم في جهادٍ متراصٍ ومتواصلٍ.

وقبل الختامِ أشددُ على مشايخِنا الكرامِ، وإخوانِنا طلابِ العلمِ العاملين: بأن المسؤوليةَ عليكم أثقلُ، والواجب عليكم آكدُ.

فإنه لا يغيبُ عنكم؛ أن أدواتِ أمريكا الطواغيتَ قد أعدوا جيوشًا من العلماءِ العملاءِ المضللين، طلابِ الدنيا والمناصبِ، ومروجي الشبهاتِ، وتجارِ الدينِ".



عبد الرحمن السديس (الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي):
"واليوم المملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية وهما قطبا هذا العالم بالتأثير ليقودان ولله الحمد والمنة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين وأيضا الرئيس الأمريكي، العالم والإنسانية إلى مرافئ الأمن والسلام، والإستقرار والرخاء".



عبد الله بن بيه (رئيس مجلس الإمارات للإفتاء، رئيس منتدى تعزيز السلام):
"أولا مفهوم الوحدة ، ركزت على أن مفهوم الوحدة لا يقتضي بالضرورات، أن يكون المسلمون في ديانة واحدة كما تحارب عليه بعض الجماعات، وثانيا أن هذه الوحدة لا تستبعد وجود الأنظمة الوطنية، والحكومات الوطنية، وأن هذا ليس مخالفا للدين، فهذه الحكومات لها شرعيتها ومشروعيتها".

الشيخ أيمن الظواهري –حفظه الله –: "وهؤلاء لا يقومُ لفتنتِهم وتضليلِهم إلا العلماءُ العاملون وطلابُه المخلصون، الذين ينسفون الزيفَ والخداعَ بأدلةِ الكتابِ والسنةِ، والحقائقِ الواضحةِ والمعلوماتِ الموثقةِ.

فهبوا للوفاءِ بالميثاقِ الذي أخذه اللهُ –سبحانه– على أهلِ الكتابِ، وكونوا عند حسنِ ظنِ أمتِكم بكم، ولا تقعدوا عن واجبِكم فيستبدلُكم ربُكم بغيرِكم، واتقوا يومًا ترجعون فيه إلى اللهِ ثم توفى كل نفسٍ ما كسبت وهم لا يظلمون.

يا أمتَنا المسلمةَ في جزيرةِ العربِ، والآن وقد هيمن التحالفُ الصليبيُ –الذي تُعدُ إسرائيلُ قاعدتُه العسكريةُ والتجسسيةُ المتقدمةُ في قلبِ العالمِ الإسلاميِ– على جزيرةِ محمدٍ صلى اللهُ عليه وسلم، وأحاط بها تهديدُ النفوذِ الصفويِ الإيرانيِ المتمددِ، الذي يُهددُ بالاستيلاءِ على مكةَ والمدينةِ.، وآلُ سعودٍ سيولون الأدبارَ، فماذا أنتم معدون؟

يا أَيُّها الراكِبُ المزجي عَلى عَجَلٍ نَحوَ الجَزيرَةِ مُرتاداً وَمُنتَجِعا
أَبلِغ غَيارى بها في كلِ ناحيةٍ أَنّي أَرى الرَأيَ إِن لَم أُعصَ قَد نَصَعا
يا لَهفَ نَفسِيَ أَن كانَت أُمورُكُمُ شَتّى وَأُحكِمَ أَمرُ الناسِ فَاِجتَمَعا
أَلا تَخافونَ قَوماً لا أَبا لَكُمُ أَمسَوا إِلَيكُم كَأَمثالِ الدَبا سُرُعا
أَبناءُ قَومٍ تَأَوَّوكُم عَلى حَنَقٍ لا يَشعُرونَ أَضَرَّ اللهُ أَم نَفَعا
في كُلِّ يَومٍ يَسُنّونَ الحِرابَ لَكُم لا يَهجَعونَ إِذا ما غافِلٌ هَجَعا
لا الحَرثُ يَشغَلُهُم بَل لا يَرَونَ لَهُم مِن دونِ بَيضَتِكُم رِيّاً وَلا شِبَعا
وَقَد أَظَلَّكُمُ مِن شَطرِ ثَغرِكُمُ هَولٌ لَهُ ظُلَمٌ تَغشاكُمُ قِطَعا
ما لي أَراكُم نِياماً في بُلَهنِيَةٍ وَقَد تَرَونَ شِهابَ الحَربِ قَد سَطَعا
فَاِشفوا غَليلي بِرَأيٍ مِنكُمُ حَسَنٍ يُضحي فُؤادي لَهُ رَيّانَ قَد نَقِعا
يا قَومِ بَيضَتُكُم لا تُفجَعُنَّ بِها إِنّي أَخافُ عَلَيها الأَزلَمَ الجَذَعا
هُوَ الجَلاءُ الَّذي يَجتَثُّ أَصلَكُمُ فَمَن رَأى مِثلَ ذا رَأياً وَمَن سَمِعا

لَقَد بَذَلتُ لَكُم نُصحي بِلا دَخَلٍ فَاِستَيقِظوا إِنَّ خَيرَ العِلمِ ما نَفَعا
قوموا قِياماً عَلى أَمشاطِ أَرجُلِكُم ثُمَّ اِفزَعوا قَد يَنالُ الأَمنَ مَن فَزِعا
لا يَطعَمُ النَومَ إِلّا رَيثَ يَبعَثُهُ هَمٌّ يَكادُ سَناهُ يَقصِمُ الضِلَعا
يا قَومِ إِنَّ لَكُم مِن إِرثِ أَوَّلِكُم مَجداً قَد اشفَقتُ أَن يَفنى وَيَنقَطِعا

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ للهِ ربِ العالمين، وصلى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وآلِه وصحبه وسلم. والسلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتُه".

أخرجوا المشركين من جزيرة العرب

رواه البخاري ومسلم



